



رجاء مؤكّد

سوف يجيء ثانيًا

ابدأ هنا

تخيّل أن ابنك يؤدي عزفًا منفردًا على البيانو لمدة ٥ دقائق مع الأوركسترا الوطنية أمام ١٠,٠٠٠ شخص. العازفون متوترون للغاية وخائفون من ارتكاب خطأ أمام الجمهور. تخيّل المشاعر التي ستشعر بها عندما يبدأ الحفل. مع كل جملة موسيقية يلعبها ابنك، أنت تأمل أن يعزف النغمات الصحيحة. أنت غير قادر على الاستمتاع بالعرض لأن قلبك ينبض ويداك تتعرقان. ويعزف ابنك النغمة الأخيرة وكان أدائه مثاليًا. فيحصل ابنك على تصفيق حار من الجمهور.

تخيّل أنك تشاهد فريق كرة القدم المفضّل لديك وهو يلعب في نهائي كأس العالم. أنت تريد له الفوز بكل قواك. لكنه خسر ١-٠ في الشوط الأول. مع اقتراب نهاية الشوط الثاني، لا يزال فريقك يصرع. وتشاهده بقلق، ومع كل تمريرة وركلة، تأمل في انفراجة.

لم يتبق سوى دقيقتين، وجمهور الفريق الخصم يحتفل بالفعل. وتشعر أنت بالاكنتاب. ثم فجأة، يتمكّن فريقك من تسجيل هدفين في دقيقة واحدة. أنت وبقيّة المعجبين تحتفلون عندما يرفع فريقك الكأس.

- كيف يمكن لمشاعرك عندما تشاهد اللقطات المسجّلة للمباراة أو للحفل أن تختلف عن مشاعرك عندما كنت تشاهد المباراة مباشرة؟ لماذا؟
- هل يذكرك هذان المثالان بتجربة من حياتك الخاصة؟
- كيف تتغيّر تجربتك عندما تعلم منذ البداية أن النهاية ستكون إيجابية؟

استكشف الكلمة

اقرأ رؤيا يوحنا اللاهوتي ٢١: ١-٥. يعطي هذا المقطع لمحة عن نهاية قصتنا كشعب الله.

- أين سيكون مسكن الله في الأبدية؟ كيف تشعر حيال ذلك؟
- ما الذي لن يعود موجودًا بعد ذلك في السماء؟ كيف تمنحك هذه المعرفة الرجاء؟
- ما الذي تتطلّع إلى أن يصبح جديدًا؟

سيتحقّق هذا الوصف الرائع في سفر الرؤيا عندما يعود يسوع ويؤسس مملكته. إن مجيئه ثانيًا وعد لنا في جميع نصوص الكتاب المقدس. اقرأ هذه الأمثلة:

- أعمال الرسل ١: ١١
- ١ تسالونيكي ٤: ١٦-١٧
- رؤيا يوحنا اللاهوتي ٢٢: ١٢-١٣

الفكرة الرئيسية

أثناء رحلتنا في هذا العالم، نواجه العديد من الشكوك والخسائر والآلام. عندما نكون في منتصف القصة، قد يكون الضغط هائلًا.

ومع ذلك، بما أننا نعلم بدون أدنى شك أن يسوع سيجيء ثانيًا وسيجدّد كل شيء، يمكننا أن نعيش بالرجاء مهما كانت ظروفنا. هذه الحقيقة تغيّر الطريقة التي نسير بها في الحياة. إن صعوبات هذه الحياة ليس لها الكلمة الأخيرة. نحن نعرف نهاية قصتنا: يسوع سينتصر وسنملك معه إلى الأبد.

كمؤمنين، نحن نتوق إلى عودته ونريد أن نكون مستعدين لذلك اليوم العظيم.


ناقش

اقرأ رومية ٨ : ١٨

- كيف تساعدنا معرفة أن المسيح سيجيء ثانيًا على التعامل مع التقلبات والمعاناة؟
- كيف يمكننا الاستعداد لعودته؟

تدرّب مع صديقك الآن

إننا نتعلم كيف نعيش بالرجاء وسط أعباء هذا العالم عندما نتذكّر مجيء المسيح ثانيًا. تدرّب على هذه الخطوات الثلاث.

1. اذكر بعض الشكوك الحالية أو المواقف المستحيلة التي تسبّب القلق لدى ال  اس في عالمنا اليوم.
 - اختر أن تشكر الله على الانتصار المؤكّد بيسوع، وعلى أنه في يوم من الأيام لن يكون هناك دموع أو ألم.
2. أي ناحية من حياتك تسبّب لك القلق؟ كيف يمكن لمجيء يسوع ثانيًا أن يشجّعك في هذا الجانب الآن؟ أين تحتاج حاليًا إلى الرجاء في أن الله سيمسح دموعك وألمك؟
 - في وسط هذه المواقف، صلّ مع صديقك كي تختبر الرجاء في أن كل شيء سيصبح جديدًا.
3. عاشت الكنيسة الأولى في انتظار عودة المسيح وصلّت طالبة إياها.
 - انضم إليها الآن في هذه الصلاة البسيطة والقوية من رؤيا يوحنا اللاهوتي ٢٢ : ٢٠، "تَعَالِ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ".

راجع تدريبك اليومي

- عندما تشاهد أو تسمع أخبار المعاناة والمتاعب في عالمنا، تدرّب على أن تصلّي: "تعال أيها الرب يسوع."
- استخدم رومية ١٥ : ١٣ للصلاة من أجل الموضوعات التي تعتقد أنها بحاجة إلى الرجاء.
- آيات لتتأمل فيها
 - يوحنا ١٦ : ٢٢
 - رومية ٨ : ١٨-٢٤
 - ١ تسالونيكي ٥ : ٢٣
 - رؤيا يوحنا اللاهوتي ١ : ٧